

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الدراسة النظرية في هذا البحث تشتمل على:

الفصل الأول: التعريف عن مدخل التعليم وأنواعه

أ - إنّ تعريف المدخل مخالف بتعريف الطريقة

المدخل هو الإقتراضات عن اللغة و طريقة تعليمها وأما الطريقة هي مجموعة

الأنشطة التي يتمّ بواسطتها تنتظم المجال الخارج من أجل تحقيق أهداف معينة.^{٢١}

ب - أنواع مداخل التعليم

١ - المدخل السياقي

المدخل السياقي هو المفهوم الذي يساعد المعلمين لتعليم المواد التي يجري تدريسها

المتعلقة بحالات الطلاب الحقيقية وتشجيع الطلاب على إجراء اتصالات بين المعرفة

لديهم مع التطبيق في حياتهم كأعضاء في الأسر والمجتمعات المحلية (وزارة التعليم

الأمريكية ، ٢٠٠١). في هذا المدخل السياقي يحتاج الطلاب إلى فهم ما يعنيه عن

التعليم و فوائده.

^{٢١}. عفيف الدين دمياطي محمد، طرائق التدريس اللغة العربية

فإن الطلاب يدركون عمّا يتعلمونه هو مفيد لحياتهم المستقبل. لذلك، الطلاب الذين يحتاجون إلى توفير مفيدة للحياة في وقت لاحق والطلاب يجاهدون لوصول ما أريدهم.

ويتم ذلك النهج السياقية نفسها من خلال إشراك مكونات التعلم الفعال البنائية والأسئلة والعتور وتعلما المجتمع والنمذجة والتفكير والتقييم الفعلي في التدريس السياقي يشمل على خمسة أشكال التعلم المهمة، وهي:

- أ - الربط هو أعظم الاستراتيجية والأساسية للبنائية. المعلمون الذين يستخدمونها الاستراتيجية يربطون المفاهيم الجديدة بمعارف الطلاب القديمة
- ب - التدريبات نواة من نوايات التعليم السياقي، و الربط هو إتصال المعلومات الجديدة بمعلومات الطلاب القديمة. يحدث التعليم سرعة عند ما كان الطلاب قادرين على التعامل ويفعلون أشكال البحوث الفعلية.
- ج - التطبيق. كان الطلاب بمفهوم يطبقون المسودّ عندما تفعيل الأنشطة لحل المشاكل. والمعلمون يشجّعون الطلاب بإعطاء التدريبات الواقعية و الملائمة
- د - التعاون. الطلاب الذين يعملون الأنشطة فرديا لا يكونوا مساعدين على تقدم كبير أحيانا. وكذلك الضدّ، الطلاب الذين يعملون الأنشطة جماعة،

كانوا يجلّون المشاكل أكثر وجود المساعدة من جهة أخرى. ووجود الخبرة في التعاون ليس إلا يساعد الطلاب في التعليم بل إنّما في الملائمة بالحادثة الواقعية

هـ - النقل و أمّا دور المعلم جعل خبرة التعليم المتنوعة متركزة علنا لفهم وليس الحفظ عن ظهر قلب.

٢- المدخل البنائي

المدخل البنائي هو المدخل في التعليم و يتركز على إبداع الطلاب فيتوجيه الأفكار الجديدة التي المحتاجة في ترقية الطلاب تستند على المعرفة.

إنّ المدخل البنائي مهم جدا من أجل تحسين وتطوير المعرفة التي يمتلكها الطلاب من المهارات الأساسية ويمكن أن تكون مطلوبة في تطوير الطلاب إمّا في المدرسة أو في المجتمع. أنّ دور الأستاذ في هذا المدخل البنائي كالمربي و المعلم في الأنشطة التعليميّة.

ولذلك يفضّل المعلمون على فعالية الطلاب وبتيحون الفرصة للطلاب لتوجيه الأفكار الجديدة التي تناسب بالمادة المعروضة لترقية قدرة الطلاب فرديا. النهج البنائية ذلك من التعلم الذي هو تجربة أكثر مباشرة وإشراك الطلاب في أنشطة التعلم. وكان تطوير المعرفة المتحصلة سوف تختلف في سياقات ثقافية مختلفة. والتفاعل الاجتماعي، والأدوات الثقافية، والأنشطة تشكيل التنمية وقدرات التعليم الفردية.

٣- المدخل الاستنباطي

المدخل الاستنباطي هو المدخل الذي يستخدم المنطق لأخذ واحد أو أكثر من الاستدلالات (الاستنباط). في تنظيم الاستنباطي المعقدة، يمكن للباحثون أن يستخلصوا استنباطا أكثر منواحد. غالبا ما يوصف المدخل الاستنباطي بأخذ الخلاصة منشيء خاص. المنهج الاستنباطي هو عملية التفكير التي تبدأ من الكلي إلى الجزء، التي تبدأ بالنظام العام ومتبوعة بأمثلة محددة أو تطبيق القواعد والمبادئ العامة إلى أشكال خاصة.

٤- المدخل الإستقرائي

المنهج الاستقرائي يتركز على الملاحظة، ثم استخلاص النتائج من هذه الملاحظات. وغالبا تسمى هذه الأسلوب أخذ الإستنباط من الجزء إلى الكلي.

٥- مدخل التفكير

المدخل المفهوم هو الذي يوجّه الطلاب أن يفهموا فهما جيدا. وأن يجنب المفاهيم الخاطئة. والمفهوم هو جمع الإيثار الذي له خصائص معينة، و المفهوم هو بنية العقلية التي تستمد من الملاحظة والتجربة. المدخل التفكير هو المدخل التعليمي مباشرة دون إعطاء الفرصة للطلاب لمعرفة كيفية الحصول على هذا المفهوم.

٦- مدخل العملية

مدخل العملية هو المدخل يتركز على عملية التدريس لإعطاء الطلاب فرصة لدقة عملية الاكتشاف أو إعداد مفهوم تكون مهارة العملية.

مدخل العملية هو المدخل المنحى للعملية ليست للنتيجة. في هذا المدخل لا بدّ على الطلاب إتقان العملية. هذا المدخل مهم لتدريب العقلاً و لتطوير قدرة أفكار الطلاب وتدريب مهارة حركية الطلاب. في مدخل العملية ويجب على الطلبة النهج أيضا أن تكون قادرة على توضيح أوقيام بهذه التجربة.^{٢٢}

وأما التقييم في التعليم هي العملية تتضمن على صحة كيفية عمل الأشياء والشمول والدقة والمثابرة في عمل وهلم جرا .

وفي بصرنا عن عملية التعليم أنّها يشير الى نظر فيوقوع العملية تكون شائعة. فيهتيسر وتعزيز وتكمن وراء أساليب التعليم معالنظري المحددة.

وانطلاقا من هذا المدخل هو نوعان: (١) المدخل المترّكز على الطلاب (٢) المدخل

المترّكز على المعلم

^{٢٢} <http://djepok.blogspot.com/2013/05/macam-macam-pendekatan-pembelajaran.html>.

من الأساليب التي قد تنتقل للمجموعة التالية من استراتيجيات التعلم والتعليم.

نيومانولوغان (أبين شمس الدين المأمون، ٢٠٠٣) يشير إلى أربعة عناصر إستراتيجية الأعمال

وهي:

١- تحديد وتعريف المواصفات والنتائج المؤهل (الإخراج والهدف لمراد تحقيقه، مع

الأخذ بعين الاعتبار تطلعات و أذواق الناس الذي نفي حاجة إليها.

٢- بحث واختيار نهج الطريق الرئيسي (الطريقة الأساسية) الطريقة الفعالية

لتحقيق هذا الهدف.

٣- النظر وتثبيت الخطوات من نقطة البداية إلى الهدف.

٤- بحث ووضع المعايير أو الخصائص والحجم القياسي لقياس وتقييم مستوى

نجاح الأعمال التجارية

إذا طبقنا سياق التعليم، و تلك العناصر الأربعة هي:

١- المواصفات ومؤهلات المجموعة من الأهداف وهو تغير سلوك وملامح

الشخصية من المتعلمين.

٢- دراسة وتحديد مداخل التعاليم التي تعتبر فيه فعالية في التعليم.

٣- النظر وتحديد الخطوات أو الإجراءات والأساليب وتقنيات التدريس.

٤- النظر وتحديد النظام في قدر النجاح أو خصائص النجاح.

وحينئذ (كيمب فيينا سنجايا، ٢٠٠٨) يشير إلى أن استراتيجية التعليم هو نشاط التعليم التي يجب القيام بالمعلم والطلبة حتى يتسنى أهداف التعلم يمكن تحقيقها فعالية وكفاءة . وعلاوة على ذلك، مستشهدا على فكرة دافيد، فيينا سنجايا (٢٠٠٨) تنص على أن في أساليب التعليم معان متنوّعة

وهذا هو، هذه الاستراتيجية لا تزال المفاهيم أساسا حول القرارات التي يتعين اتخاذها في تنفيذ التعلم. انطلاقا من هذه الاستراتيجية، يمكن ينقسم التعليم إلى قسمين، وهما: (١). معرضاكتشافالتعلم و (٢) مجموعة التعليم الفردي. انطلاقا من طريقة العرض وطريقة المعالجة ويمكن التمييز بين استراتيجيات التعليم الاستقرائي و استراتيجيات التعليم الاستنباطي

الفصل الثاني: علم النحو و الصّرف

أ - تعريف علم النحو و الصّرف

والنحو هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه كلمة في

الجملة و الجمل حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّي معناها.^{٢٣}

^{٢٣}. محمد خيرا غزالي، موسوعة النحو و الصرف الميسرة. ix

النحو هو مادّة من الموادّ الدّراسية التي تلقى إلى الطّلاب في قسم اللغة العربيّة ونجاح التّعليم في علم النحو الصّحيح يعتمد على الأشياء الكثيرة منها المدخل المستخدم له لأن نجاح التّعليم غالباً يتعلّق بالمدخل الموافق. ومدخل التّعليم النحوي المستخدم في كلّ كتاب النّحو مختلف.

أمّا علم الصرف هو علم يبحث عن صيغ الكلمات العربيّة وأحوالها التي ليست لها بإعراب ولا بناء. الكلمات العربيّة من الأسماء المعربة و الأفعال المتصرّفة في حال أفرادها قبل انتظامها في الجملة، وواضعه معاذ بن مسلم الهراء، وقيل سيّدنا على كرم الله وجهه ولكن على أشهر الروايات هو أبو الاسود الدؤلي المتوفّي سنة ٦٨٨ هـ، كما ينسب إليه "أصول النحو العربي" وذلك لأنّ هذا العلم كان في الحقيقة جزءاً من علم النحو.^{٢٤}

ب - أهميّة تعليم علم النحو و الصّرف لغير النّاطقين باللغة العربيّة

نؤكّد أنّه لا مناص من تقديم قواعد اللغة العربيّة لمن يتعلّمها من غير النّاطقين بها وقد يسئل سائل لماذا نقدّمها ولماذا يدرسها الأجنبي بالرّغم من

^{٢٤}. القواعد الصّرفية، جمعها و ترتيبها محمّد إدريس جوهري، ص.١

صعوبتها و تعقيدها؟ والإجابة من هذه الأسئلة، إننا ندرس القواعد لثلاثة أمور.

هي:

١- مظهر لأنها حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها

٢- لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة

٣- لأنها تساعد على فهم الجمل و تركيبها.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن شعبة أنه قال إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخللة ليس فيها شعير. وأخرج أيضا عن أبي الزناد عن أبيه أنه قال مات زندق من تزندق بالمشرك إلا جهلا بكلام العرب. وأخرج أيضا عن ابن المبارك قال لا يقبل الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين عليه بالعربية على أنه ترافع رحل وأخوه إلى زياد في ميرث فقال أن أبونا مات وأن أخينا وثب على مال أبانا فأكله فقال ويادان الذي أضعت من نفسك أضرت عليك مما أضعت من مالك وأما القاضي فقال له لارحم الله أباك ولا جبر عظيم أخيك قم في لعنة الله وحرّ سقر قال الجلال السيوطي في شرح ألفيته وقد اتفق العلماء على أن النحو يحتاج إليه في كآ فنّ من فنون العلم لاسيم

التفسير والحديث فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كتاب الله مليا بالعربية لأنّ القرآن عربي ولا تفهم مقاصده إلا بمعرفة قواعد العربية.^{٢٥}

وأما الحدّ في فنّ النحو علم بقواعد يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ وحذف العائد. وموضوعه الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها. وغايته وفائدته التحرّز عن الخطأ و الإستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٢٦}

وخلاصة ما تقدّم وجوب الإصرار على تعليم اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها بهدف الوصول إلى صيغة لغوية موحدة وعمامة في الاطار العربي العام بحيث تنتظم الخواص العربية الأصلية المشتركة وتخلو بقدرة الإمكان من الإختلافات المحلية الخاصة ببلد عربي دون الآخر سواء في المنطق أو اللهجات أو المفردات أو التراكيب ذات السمات المحليّة.

ومن ثمّ ينبغي أن نضع في الاعتبار مجموعة من المبادئ العامة عند إختيار مادّة

اللغة العربية الفصحى لتعليمها، سواء لغير العرب أو العرب أنفسهم:

^{٢٥}. إمام الصنهي، شرح مختصر جدّا على متن الأخرومية، ص ٣

^{٢٦}. إمام الصنهي، شرح مختصر جدّا على متن الأخرومية، ص ٢

١- يجب إختيار فصحي العصر لتعليم العربية لغير أهلها، إذ هي الصغة الأسهل والأقرب منا لا بحكم قربها الزمني و معيشتها لمجالات الحياة اليومية وجدير بالذكر أنّ هذه الفصحى مازال تنطوي على جميع الخواص، بفضل القرآن الكريم، ويقال في هذا المجال، إنّ العرب يختلفون فيما بينهم، بنوع ما، في نطق الفصحى العصرية وفي بعض تراكيبيها وصيغها.^{٢٧}

٢- إتخاذ طريق متدرّج الخطوات، ويبدأ بالعبارات والأساليب التي تقرب من لغة الحياة اليومية والتي يشيع استعمالها في شت مجالات الإجتماعية، ونتيجة في اختيار المواد المقررة والنصوص المطلوبة نحو لغة الآداب و الحديث الجيد.^{٢٨}

٣- ينبغي أن تكون المواد المختارة ذات تنوع غني المعاني و أغراض التعبير، بحيث تصوّر الحياة الثقافية والاجتماعية و الاقتصادية والسياسية، وكذلك أن توزّع قواعد اللغة العربية و النحوية و غيرها توزيعا عادلا مناسباً لكل مستوى ومرحلة.

٤- نختار بعض الآيات القرآنية التي تمدّ التعلّم بأفكار نافعة وثورة لغوية مفيدة كذلك بعض الاحاديث الشريفة التي تعدّ أيضا مصدرا غنيا في هذا الشأن.^{٢٩}

^{٢٧} . ديوي حميدة، منهج اللغة العربية، ص ٨٢

^{٢٨} . نفس المراجع ٨٣

٥- الإهتمام بتعليم الأصوات اللغة العربية إذ أنّ الأصوات هي اللبنة الأولى للبناء اللغوي من المفردات و الجمال و التراكيب و الأساليب التي تشكل أية لغة في مجموعها.^{٣٠}

٦- تحديد نوعية قواعد النو والصرف التي تقدّم إلى هؤلاء المتعلّمين. ويجب أن يكون ما يقدّم مناسباً لمستويات الطلّاب أو أهدافهم من تعلّم اللغة. وأوّل مبدأ لاختيار القواعد النحوية هو وسيلة لا غاية في ذاته أي أنّه وسيلة لاكتساب عملية فهم المسموع والمقرؤ وإفهام الآخر ينونقل الأفكار إليهم بالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي.^{٣١}

فينبغي اختيار تلك القواعد التي تساعد الطلّاب على هذا القدر من الفهم والتعبير بسهولة ويسر. ونستبعد بقدر الإمكان من قواعد الصرف، مثلاً: مسائل الإعلال بالنقل والقلب والحذف ومسائل التقدير والإفراض والتأويل وما شابه ذلك من الأمثلة الجديدة والقواعد الشادة، ويمكن أن يقدّم مثل هذه المسائل العويصة في المراحل

^{٢٩}. نفس المراجع ٨٤

^{٣٠}. نفس المراجع ٨٥

^{٣١}. نفس المراجع ٧٦

المتخصصة أو المتقدمة فليس من الضروري الانسياق وراءها في المراحل الأولى لتعليم الدارسين غير الناطقين باللغة العربية.

ولهذا يجب الإهتمام بتقديم قواعد النحو والصرف وأمثلهما معا، مع مراعاة مستويات الطلب وأهدافهم من تعلم هذه اللغة العربية من حيث النوعية والكيفية المذكورتين.^{٣٢}

ج - الواقع اللغوي في المجتمع العربي

١- الازدواجية اللغوية : يعيش المجتمع العربي عامة ازدواجية لغوية تخلق من مشكل الاتصال ما يأتي علينا علاجه. إنّ الطالب العربي في المدرسة لغة ويمارس في حياته أخرى. ففي المشرق العربي تتمكّن العامية من الطفل قبل دخوله المدرسة ويتواصل تأثيرها عليها عليه عندما يلتحق بها. وفي المغرب العربي تتداخل اللغات فلا تدري إن كانت أخطاء الطالب في استخدام العربية راجعة إلى عدم مراعاته قوانينها أو إلى تأثير الفرنسية عليه مثلا. وتقرر دراسة المعمور وزميله "أن اللغة العربية قد اكتسحت في عدد من أقطار المشرق العربي كثيرا من المجالات الحيوية فانتعشت وتخلّصت ولو إلى حدّ ما من صبغتها الأدبية الصرف، في حين أنّها من أقطار المغرب العربي مازالت فقيرة في ألفاظ الحضارة

^{٣٢}. ديوي حميدة، منهج اللغة العربية، ص ٨٧

والمصطلحات العلمية والتقنية نتيجة مناقشة اللغة الأجنبية لها بل وهمتها عليها في التعليم والإرادة والمحيط"

هذا فضلا عن الازدواجية التي تخلقها ظاهرة استقدام الأجانب في دول الخليج خاصة. ممّا يلجئ الخاطب معهم باللغة الإنجليزية غالبا لتيسير التفاهم معهم.

٢- لغة الإعلام : يقصد بذلك نوع اللغة المستعملة في أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية خاصة. إنّ التلفاز مسئول إلى حدّ كبير عن هبوط مستويات الاستخدام اللغوي بيننا. يسمع الانسان منه عامية محلية تبعد هن الفصحى كثيرا. وإن سمع فصحى فهي فصحى هزيلة يحاول المتخصص أن يلتمس فيها شيئا من الصواب. لقد ثبت من بعض الإحصاءات الجولية أنّ الطفل بنهاية المرحلة الابتدائية يكون قد شاهد تقريبا ستة آلاف ساعة تلفزيونية. ولتقف أمام هذا الرقم لنذكر حجم المشكلة اللغوية.

٣- الأمية : نحن في مجتمع تصل درجة الأمية فيه ٧٠ % تقريبا. وتمثل هذه النسبة بلا ريب عائقا أمام التنمية بمختلف أشكالها. كما يمثل تحديا حضاريا على

المدرسة أن تواجهه.^{٣٣}

^{٣٣}. رشد أحمد طعيمة، الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص. ٥٥

الفصل الثالث: خطوات التدريس

أ - هناك خطوات التدريس للتمرينات اللغوية إمّا تمرين اللغة و تمرين النحو والصرف

و البلاغة. وهي:

١ - المقدمة

- الإفتتاح او التعارف

- حمل أفكار التلاميذ إلى موضوع جديد وتشويقهم إليه

- بيان غرض التدريس الحصة

٢ - العرض و الربط و التطبيق

- تزويد المفردات (إذا قضت الحال)

- بيان طريقة إجابة التمرين بالبتعمال السبورة

- إعطاء الفرصة للسؤال عن طريق الإجابة

- الأمر بإجابة التمرين

١ - عن طريق الإجابة من كتاب التمرين

- الأمر بإعداد كراسات التمرين والأفلام

- الأمر بفتح كتاب التمرين في الصفحة المراد بها

- الأمر بكتابة الجواب مباشرة (قراءة كشف الغياب)

٢- عن طريق إملاء الأسئلة

- الأمر بإعداد كراسات التمرين والأقلام
- إملاء الأسئلة رقما فرقا، و الأمر بكتاب الجواب مباشرة
- تفتيش الإجابة بالتبادل
- الأمر بجمع الكراسات في جوانب المكاتب وتوزيعها للتلاميذ بالتبادل
- أمر بعض التلاميذ بإجابة التمرين وأمر الآخرين بالتفتيش
- الأمر بمراجعة التفتيش وكتابة اسم المفتش وعدد الخطاء (قراءة كشف

الغياب في طريقة الإملاء)

- السؤال عن صاحب الكراسة

- الأمر بجمع الكراسات

- الاختتام. ٣٤

ب - خطوات التدريس الخاصة في كتاب الصربي الذي جمعها ورتبها محمد

إدريس جوهري (اللهم اغفر له وارحمه في الدارين. أمين)

١ - كتابة الأمثلة المتنوعة التي يراد شرحها جلية على السبورة وهي إم أن تأتي من

التلاميذ-زهذا أحسن أو من مدرس نفسه

٢- مناقشة التلاميذ على تلخيص الأمثلة المحدّة حتى يصلوا تدريجيا إلى استنتاج

القواعد الصرفية المقصودة

٣- بين وجوه الشابهة والمقابلة بين موضوع الدرس الجديد و موضوع الدروس السابقة

متى كان ذلك مفيدا

٤- مساءلة التلاميذ عما جرى في الأمثلة من التصريفات الاصطلاحية أو اللغوية

لتكون راسخة في عقولهم وليقدروا على عمل القياس الصرفي فيه.

ج - التمرينات:

١- يتحسن قبل انعقاد التمرين الشفهي لهذا الجرس أن يعدّ المدرس طئيرا من

الكلمات النموجية ثمّ يأمر التلاميذ بإجابة أي نوع من الأسئلة فردا دون اي

التفات إلى ما في هذا الكتاب

٢- وفي التمرين التحريري يطلب المدرس من تلاميذه الإتيان بالأمثلة المتنوّعة اللتي

عرفوها مراعيًا وجوه التصريفات المعنوية التي تطرأ عليها حتى يقدروا على قياس

كلّ كلمة منها قياسا صرفيا واستعمالها في كلّ كثير من الجمل المفيدة

المضبوطة.

٣- (فليس من المبالغة ما إذا قيل إنّ كلمة واحدة في ألف جملة خير من ألف

كلمة في جملة واحدة. لأنّ الكفاءة على تعبير ماحك في الصدر تعبيرا

صحيحاً مضبوطاً في الواقع إحدر الغايات القصوى التي يراد بها تعليم أية لغة. وذلك لايتأتى إلا بكثرة التمرين والمحادثة)

٤- - ويحسن في التمرين الشفهي أو التحريري أيضا يكثر المدرّس من التمرينات الإيجابية، بحيث يأمر بها التلاميذ بالإتيان بأمثلة متنوّعة في الجمل المفيدة، طبقاً بالقواعد الصرفية التي يراد التمرين عليها.

فأن هذا التمرينات أنفع في تشجيع التلاميذ إلى التفكير وأجدي في تربية ملكة الأشياء في نفوسهم. ^{٣٥}

الفصل الرابع : تحليل المحتوى

تحليل المحتوى اسلوب بحثي يهدف إلى الوصف المحتوى الظاهر للمادّة الاعلامية وصفا و موضوعيا و منظما و كميًا. ^{٣٦}

تحليل المحتوى هو مجموعات الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، و العلاقات الارطبية بهذه المعاني. من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى. ^{٣٧}

^{٣٥} . جمعها ورتبها محمد إدريس جوهري، القواعد الصرفية، ص. هه

^{٣٦} . نفس المرجع، ص. ٢٤٤

^{٣٧} . حميدي عبد الفتوح عطفية، بحوث العمل طريق إلى تمهين المعلم و تطويى المؤسسة التربوية، ص. ٢٤٤

من هذين التعريف وغيرهما توجد الخصائص متفق عليها في أسلوب تحليل

المحتوى، وهي:

١- الموضوعية: (Objectivity)

وتعني أن تتم عملية التحليل، وأن تنفذ كلّ خطوة من خطوات البحث في ضوء قواعد وإجراءات ذات صياغة واضحة، بحيث يستطيع فردان أو أكثر أن يحصلوا على نفس النتائج من نفس الوثائق وذلك إذا ما استخدموا نفس هذه القواعد والإجراءات.

٢- الحياد (Neutrality):

يرتبط الحياد ارتباطاً مباشراً بالموضوعية، لأنّ موافق الموضوعية يسهم في تحقيق الياد إلى حدّ كبير. ويقتضي الحياد عدم التدخل الباحث بأفكاره وتصويرته واجتهاده وافتراده الذاتية المسبقة في الدراسة، بمعنى أنّ الباحث لايجي أن يتحايل لاستحجام تحليل المحتوى في إثبات شئ أو فكرة مسبقة لديه، اي أنّ الباحث ينبغي أن يستبعد تحيزته الشخصية قدر الإمكان في كلّ خطوات الدراسة.^{٣٨}

^{٣٨}. نفس المراجع، ص. ٢٤٥

٣- النسقية أو الإنتظام (Systematic)

تعني النسقية أن تتم عملية اختيار أو استبعاد النصوص والمواد التي سيتم تحليلها، وفئات التحليل وفقاً لقواعد تديقية مستقة. ويعني ذلك أن عمليات التحليل التي تتضمن من الأدلة إلا ما يدعم فروص الباحث فقط يتم استبعادها. كما تعني النسقية أيضاً توافر خطة بحثية، ووصف متكامل للإجراءات البحثية والتحليلية، وتحديد للطرق التي ستببع في الحصول على المادّة العلمية المطلوبة.

إنّ أهمّ ما يميز تحليل المحتوى عن الفحص الدقيق والناقد للمادّة الإعلامية هو الموضوعية والإنتظام. ولكي يتحقق هذان الشرطان، فإنّ تحليل المحتوى يجب أن يتوافر فيه ما يالي:

أ - التعريف المحدّد والتحديد الواضح للفئات التي تستخدم في تصنيف المحتوى، بحيث يستطيع أفراد آخرون أن يصلوا إلى نفس النتائج التي توصل إليها الباحث.

ب - التزام القائم بعملية التحليل بتصنيف كلّ المواد ذات الصلة بمشكلة البحث، أي أنه ليس حرّاً في اختيار ما سيخضعه للتحليل.

ج. استخراج بعض إجراءات التكمية، وذلك لإبراز دراجة الأهمية والتوكيد المعطين في المادة الإعلامية للأفكار المختلفة، والقاعدة في إجراء المقارنات.

٤ - العمومية: (Generality)

وتعني ضرورة ارتباط النتائج التحليل بالإطار النظاري للدراسة، لأن مجرد توافر معلومات كمية مجردة عن محتوى مادة إعلامية معينة دون ربطها بنتائج تحليلية أخرى، أو بخصائص القائم بالاتصال أو جهمز مستقبلية الرسالة يكون محدود القيمة والفائدة، بينما تكتسب هذه النتائج معاني وأبعادا جديدة، وتزداد قيمتها في حالة ربطها بمجمعة أخرى من المتغيرات.^{٣٩}

٥ - الوصفية: (Descriptive)

ويعني بها اقتصار تحليل المحتوى على وصف المادة الإعلامية زصفا موضوعية. دون محاولة إصدار حكم على تلك المادة. فالقائم بعملية التحليل ليس مطالباً بوضع مقاييس للحكم على المادة موضع التحليل، أو ضياغة معايير يتم في ضوءها تثويم تلك المادة أو إصدار قرار بخصوصها.

^{٣٩}. نفس المراجع، ص. ٢٤٦

٦- أنه يتناول الشكل إلى جانب المادّة الراسية: (Form and Subject Matter)

المضمون المقصود في ذلك الأسلوب ليس قاصراً على الأفكار والقيم التي تنقلها أداة الإتصال، وإنما يشمل أيضاً الشكل الذي تنتقل من خلاله الأفكار وثبتت القيم.

٧- العملية (Scientific):

أسلوب تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي، إذ أنه يلتزم بقواعد وإجراءات المنهج العلمي والبحث.^{٤٠}

لأنّ في هذا البحث كتابان (عمريطي و موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة) فيستخدم هذا البحث طريقة المقارنة هي الطريقة التي تحاول المقارنة بين الشّيئين أو أكثر أو غيرها وسوف توجد التماثل والتّخالف بينهما من جهة المدخل . هذه الطريقة التي تستخدم الباحثة لتقريئة بين مدخل التعليم في كتاب عمريطي و كتاب موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة

^{٤٠}. نفس المراجع، ص. ٢٤٧